

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

في حقه الروح الروح وبه نستعين
 الخدره الذي قضى بالجرام على جميع الانام. وورثه قايين على الفرائض
 لمزخصه بالاكرام. وقدرا لانصاه للوارثين في كتابه الكريم الاعظام
 وتولى نفسه ذلك بنفسه اشارة الى مزيد الاهتمام **محمد** سبحانه على ما
 بينا في سوانح الانام واشكوه على تزايد الاية للجسام. واشهد
 ان بالاله الله وحده لا شريك له في العظام. واشهد ان سيدنا وسيدنا
 محمد بن عبد الله وبرهولة الويد بالفرجات والايات العظام الذي فعله عند
 انقضاء اجله في عالم البرزخ وحمله حيا يرد على من علم عليه السلام
 صلى الله وسلم عليه صلاة وسلاما ادا عين على حجر المشهور والايام وعلى
 المخور والندي. واصحابه بخير الهدى والاعلام **اما بعد** فيقول
 المصد الفقير لي لطف ربه الخفي علا الدين بن ناصر الدين ابن احمد بن
 ابراهيم بن سليمان الطرابلسي ثم الدمشقي الخفي اصله من شانه وضانه
 عما شانهما كان ابواب العلم كثيرة. وفتونها بشيوره. واولها بالتحصيل
 الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بتعلمه وتعلمه. واخبر عن سرعة
 اندراسه واشرف انطراسه ساني بعض الافاضل الاخوان من
 السادات الاعيان ان كتب شرحا على كتاب ملتقى الاشجار في
 امام الاسلام والمسلمين. وبرهان الشريعة والدين ذي النصابين
 الاثني عشر والفنون العجيبه الرشيقه الشيخ ابراهيم الحلبي الخفي تزيل
 مسططنه نوره انه برحمته. واسكنه بحوضه جنته اخذته مغلقها
 واحل به مشكلها. واتم به مثمها. واذكر في غالب المسائل التي يتصور
 بها المبتدئ ويتكفر فيه المنتهي. والح كثيرا في مقاله وكان حقا على اجابي
 الي سوله فاجبته مبادر لذلك حيث لم يتقدمي احد شرح ذلك

ربها

راجيان يحصل به المقصود حلا ودليلا وسوالا وجوابا وبيان صحيح
 وورد مع ذكر شي من المسائل الملققات والمعاني والانساب من العوصان
 والمعضلات ليستفي به الطالب غالبا من الطولت والايدي للناظر فيه
 ان يسام من القبول فيه وان يلتفت الى سامة ذوي الطالمة واصحاب
 العباوه والملاة. بل يفرح بما يجد من العلم مسبوطا وعاصدا فمن التوالد
 والمشكلات واصحاب مضبوطا. ومجدداه الكبير على تبيره. ويدعو لجامعه
 الساجي في تنقيحه وتقريبه. ومع هذا فاني ما افرقت طريقه عذرا. ولا
 اخترعت عذرية عوا. لكن نظرت الى ما ذكرته الاوایل من اصول هذا
 الفن وبينوه فسكنت في تقريره وعهما ما سلكوها فن وصل بهذا الكتاب
 اليه. وراي ان ينف عليه. فليظرب عين الرضى والانصاف. ويتعرف
 بالتنبيه على مواقع الخطا بلا اعتساف. فاني بالقصور والوقوع معروف
 وبالقصص والضعف موصوف. ولصل ما وقع فيه من طغيان البراع.
 ولصغر عن الخطا فانه مكره في الطباع هكذا بعد ان بيت ويتامل
 ويجعل اول فكرته اخيرا واخرها اوله فربما كان الزلل بضاعة من استعمل
 واعترض ولهم بنا اول فيما يتامل. وقد صنفته وانا في هجوم واحزان
 وقد علم الله بمرادف بعون الله واسكاب عيبتها وعيوبها. ولكن اسال الله
 تعالى ان يذهب ذلك عني. ويجقق معلق به المني. ويبين ما جعته
 صحيحة علي. ويجعله خالصا الوجهه الكبرى موجبا للفوز بخيرات العليم
وصيصة سكب الاضواء على فرائض ملتقى المنجور واقدام قبل في مقتنه
 اذكر فيها بيان فضل هذا العلم والدليل عليه والحث على تعلمه وتعليمه
 ولاي نبي سعي نصف العلم ومن اشهر به من الصحابه رضي الله تعالى
 عنهم وتكلم فيه وما يحتاج اليه الناظر في تحصيله فاقرأ اعلم ان علم
 الفرائض علم قرآني عظيم المنزلة والاخر لا يستعمله الا عالم رباني وقد قل
 من يصنع بعلم الفرائض لو يسفي الغليل في مسائل الفرائض مع انه من
 اجل العلو بر قدره. واشرفها مشرفة وخطرها. وايسرها طبا وشرها. فهو وان

٤

رجل صحيح دخل على مريض فقال اوصني في فقال كيف اوصي وانما
 يرثني انت واخوانك وابوك وعمك الجواب ان الصحيح اخو المريض
 لامة وابن عمه واخوه اخو المريض لامة وابوه عم المريض وابوه وعمه
 عم المريض والحاصل الورثة ثلاثة اخوة لام وام وثلاثة اعمام
ولو قال يرثني ابوك وعمك وخالك فالصحيح يكون ابن اخ المريض
 لايه وابن اخته لامة وله اخوان اخوان لام واخوان اخوات
 لام **وقال يرثني جدتك واخوتك وزوجتك** وبناتك قبل جدتك الصحيح
 زوجا المريض واخوته من قبل الام اختا المريض من قبل الاب وزوجت
 الصحيح احدهما ام المريض والاخرى اخته من الاب وبنات الصحيح
 اختا المريض من الام فالحاصل الورثة زوجتان وثلاث اب واختان
 لام وام **ولو قال يرثني زوجتك وبناتك واخوتك وعمتك** وخالك
 الجواب زوجة الصحيح ام المريض واخوته لايه وبنات الصحيح
 اختا المريض لامة واختا الصحيح لامة اختا المريض لايه وعمتك
 الصحيح احدهما اب والاخرى لام وخالتاه كذلك والاربع زوجات
 المريض فالحاصل الورثة اربع زوجات وام واختان لام وثلاث
 اخوات لاب ومنها امرأة ورثت اربعة ازواج فصار لها نصف المال
 كيف هذا الجواب هذه امرأة تزوجت باربعة اخوة على المتعاقب
 واحد بعد موت واحد وكان المال ثمانمائة عشر دينار للاول
 ثمانية وللثاني ستة وللثالث ثلاثة وللرابع دينار واحد فانت
 الاول عن ثمانية دنانير وعن هذه المرأة وثلاثة اخوة فورثت
 المرأة من الثمانية دنانير وكل اخ كذلك فصار للاخ الثاني ثمانية
 دنانير فاذا مات اخذت الملة ايضا دنانير فصار لها اربعة
 واخذ كل اخ من الباقيين ثلاثة فصار للثالث ثمانية دنانير لانه
 كان له ثلاثة ورثت من اخيه الاول اثنين ومن الثاني ثلاثة
 فاذا مات اخذت المرأة منه دنانير فصار لها ستة واخذ

١٥٠
 ١٥١

الباقى

الباقي وقدره ستة لانه الباقي فصار معه اثناعشر دينار لانه
 كان له دينار واحد من اخيه الاول دينارين ومن اخيه الثاني
 ثلاثة ومن اخيه الثالث ستة فاذا مات اخذت المرأة
 منه ربعا من اثنى عشر فصار لها ستة دنانير وذلك نصف المال
 والنصف الاخر للقصبة وقدر جوابها على غير هذا الوجه ولو قيل
 امرأة ورثت خمسة ازواج فحصل لها نصف اموالهم جوابه هو خمسة
 اخوة لهم ثمانية واربعون دينارا للاول ستة عشر وللثاني ثلاثة عشر
 وللثالث تسعة وللرابع ثلاثة وللخامس سبعة ولو قيل فلورثت
 من ثلاثة ازواج نصف اموالهم كم يكون مال كل واحد منهم جوابه
 مال الاول مائة وثمانية وعشرون والثاني ثمانمائة والثالث ديناران
 وجملة ذلك مائة وثمانية وثلاثون ومنها امرأة وابنتها وابن
 بنتها ورثوا المال اثلا فكيف يكون هذا الجواب رجل تزوج بنت
 ابن ابنه من ابن ابنه وباقي الجواب قدمنا فانه اعلم **خاتمة**
 في معرفة الانساب والقرابات المتشابهات العريصات **فان قيل**
 رجلان كل واحد منهما تزوج ام الآخر فولد لكل واحد منهما غلام
 فالنسبة بين ولدتهما قيل له كل واحد من الغلامين عم الآخر
 لامة **فان قيل** فلورثت كل واحد منهما بنت الآخر فولد لكل واحد
 غلام فالنسبة قيل كل غلام حال الآخر **ولو تزوج** كل واحد منهما
 اخت الآخر فولد لكل واحد غلام فكل غلام ابن حال الآخر **ولو تزوج**
 احدهما ام الآخر والاخر بنت الآخر فولد لكل واحد ولد فولد
 الام حال ام ولد الآخر وولد الاخر ابن اخت الذي تزوج الام
فان قيل رجلان احدهما حال الميت وابن عمه والاخر عم الميت
 وابن خاله كيف يكون هذا وكيف تقسم التركة بينهما قيل عم زيد
 مثلا تزوج ام ام زيد فولدت ابنا فالمولود ابن عم زيد لامة وابن
 خاله ايضا فالمال لابن العم الذي هو حال اذا مات العم لاب وامر

اولاب لانه عصبة ولو كان العم لام فالمال بينهما اثلا فالثالث
لعم الذي هو ابن الخال والثالث للخال الذي هو ابن العم **فان** قيل
مرجل وخال ابيه وخال امه كيف هو قيل بان يتعم ابوه امه ام
ابيه فولدت ابنا فذلك الابن خال ام الرجل لا يتعم وخال ابيه لانه
فان قيل رجلان كل منهما خال ام الآخر كيف هذا قيل صورته رجلان
نكح كل واحد منهما بنت بنت الآخر فولد لكل منهما ابن فكل واحد
من الابنين خال ام الآخر **فان** قيل امرأتان التقتا ويحيطان فقاتلتا
مرحبا بابنينا وزوجينا وابني زوجينا كيف يكون ذلك قيل هذان
رجلان تزوج كل منهما ام الآخر وهي المسائل التي سئل عنها ابو
يوسف ومحمد الشافعي رضي الله عنهما مجلس هارون الرشيد فاجابهما
بذلك **فان** قيل ثلاث بنات ابن بعضهن اسفل من بعض كيف
النسبة بينهما قيل فالعليا يحتمل ان تكون عمه الوسطى بان تكون
العليا بنت ابن والوسطى بنت ابن ذلك الابن وان تكون بنت
عم ابي الوسطى بان تكون الوسطى بنت ابن ابن آخر وكذا الوسطى
مع السفلى يحتمل ان تكون عمتها او بنت عم ابيها واما العليا مع
السفلى فيحتمل ان تكون عمه ابي السفلى وان تكون بنت عم جدها
ولو كن ثلاث بنات ابن بعضهن اسفل من بعض ومع كل منهن
اختها فان كن لاب وام اولاب ففي كل درجة بنتا ابن وان كن
لام فمن احببات عن الميت **ولو** كانت بنت ابن معها جدتها ان
كانت ام الام فهي اجنبية عن الميت وان كانت ام الاب فان كان
الميت رجلا لم يزوجته وان كان امرأة استخالت المسئلة فان
الجدة هي الميتة **فان** قيل مات وترك ابنتين مع كل منهما اخوة
لابيه فكيف يكون هذا قيل يحتمل ان يكون المراد باخي كل هو الابن
الآخر لان كل منهما ابن الميت واخوه الاخر من ابيه فيكون في المسئلة
ابنات فقط فالمال لهما ويحتمل ان يكون المراد ان لكل منهما اخ اخر

فيكون

فيكون للميت اربعة بنين فالمال لهم على اربعة فان بين المسائل
العدد فواضح وان لم يبين فقد اختلف الرضويون في ذلك على
قولين احدهما حمله على اقل الممكن فالمال للابنتين ونصف من اثنتين
واخرهما حمله على الاكثر فنصف من اربعة كما قاله بعضهم قلت ويحتمل
ان يكون المراد ان لهما اخا اخر من الام فهو خوك واحد منهما لا ابيه
ويكون المال بينهم على ثلاثة واظهر الاحتمالات الثانی ولا ينبغي
ان يكون في المسئلة خلاف ويجب التفصيل في العوالم ويعطى
كل واحد من الابنتين الربع لانه المتيقن ويوقت الباقي حتى يبين
الحال **فان** قيل رجلان تزوج الكبرياء مثلا ام الاصغر وتزوج الاصغر
بنت الاكبر فولد لكل منهما غلام فكيف النسبة بينهما فان الاكبر قتل
عم ابن الاصغر وخاله لانه اخوا بيه لانه واخو امه لا بيه وابن
الاصغر ابن اخيه وابن اخته **فان** قيل تزوج رجل مرة وتزوج
ابنه بنتها فولد لكل منهما ابن فكيف النسبة بينهما قيل فان
الابن عم ابن البنت وخاله لانه اخوا بيه واخو امه لانه
ويكون ابن البنت ابن اخت الاول لانه وابن اخيه لا بيه
فكل منهما عصبة الآخر فاهما مات عن الآخر وحده ورثه بالعصبة
فان قيل تزوج رجل امرأة وتزوج ابنه امها فولد لكل واحد منهما
ابن فكيف النسبة بينهما قيل فان البنت عم ابن الام لانه اخوا بيه
وابن اخته لانه وابن الام خال ابن البنت لانه وابن اخيه
لا بيه فاهما مات عن الآخر فقط ورثه بالعصبة وقد نظم ذلك
بعضهم فقال

بين نسا يا ذالبيان الراشد • من مات عن خال ابنه والسر
فورث الوالد سدس المال • وما بقي جعلت للخال
واجاب بعضهم فقال
قد نكح المورث بنتا شهوة • تزوج ام البنت ايضا ابنة

فالتت جاءت منه بابن وكذا. جاءت بابن امها من ابن ذاك
 فان ابن الابن خال لابنه. مات عن ابن ابن وعن والديه
وقال بعضهم وهذا الذي يقال بينه يا خالي انا عمك
 يدعوك ابي وهو جدك **وليس** المسئلة حكاية لطيفة ذكرها
 الامام رمي الدين سمر الايمه الرضى في مسوطة قال
 جلس عبد الملك بن مروان يوما للمظالم فقامت رجل وقال في تزوجت
 امرأة وزوجت امها بابي فزبعط ابي فقال لو كان علي عكس هذا
 كان اوبي وانا اسالك عن مسئلة فان احسنت جوابها امرت بعطاك
 وان لم تحسن جوابها لا اعطيك شيئا فقال ان ولدك ولد ولا يتك
 ولد فما القرابة بين المولودين الذكور فلم تحسن الرجل الجواب
 وقال سل الفاضل الذي ولتته ما ورتا حملك فان احسن الجواب
 فاصرف عطائي اليه والا فاعذري فلم يحسن الفاضل الجواب
 ولا احسن القوم الا رجل في خريات الناس وقال ان اجبت
 فاحسنت الجواب هل تقضي حاجتي فقال لهم فاجاب بما ذكرنا
 فاستحسن جوابه وقال لله درهم هذا العالم ما حاجتك فقال
 انه عالمك يسقط حرفا من كلام الله تعالى قال وما ذاك قال
 انه الله تعالى يقول حذ من اموالهم صدقة فهو يسقط حرف من
 في اخذنا مولانا قال هذا احسن من الاول وعز ذلك العامل
 وعزله استمرى وقدم شرح الكتاب. بعون الله الملك الوهاب
 واليه المرجع وحسن المآب. نفعنا الله تعالى بذلك والناظرين
 فيه ابي يوم الحساب. ولقد سد وحده. وصلوا الله وسلم على من
 لا ينبي بعده. نبينا محمد سيدا والاولين والآخرين. وافضل الانبياء
 والمرسلين وعلى اله واصحابه والتابعين صلاة وسلاما
 دائمين الى الابد امين. ٢٢٢ م

٢٥٠

قال مولف رحمه الله تعالى انتهت اليه في التاريخ الموافق
 للخمس الخامس من السنين الرابع من الثلث الثالث
 من الربع الثاني من العشر العاشر من
 العشر التاسع من العشر العاشر من
 الهجرة النبوية اعني بذلك
 عشرين يوما من شهر جمادى
 الاخرة من شهر
 سنة تسعين
 ونهاية
 هجرة

بلغ نقابته على اصله
 بحسب الطائفة

وقدم نسخة في نصف شهر رجب الغرة سنة احدى وستين
 بعد الالف على يد العبد الفقير الحقير سعد بن عبد الحميد الدمامي
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين

